

أعلام كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة الموصل



العدد الأول: الأستاذ مقداد أحمد الجيلي

"شيخ المحاسبين القانونيين.. سيرة من نور وعطاء"

في العدد الأول من فقرة "أعلام الكلية"، تسلط الضوء على واحدة من القوامات العلمية البارزة في مجال المحاسبة، شخصية تركت أثراً علمياً ومهنياً عميقاً في جامعة الموصل والعراق عامة، هو:

الأستاذ مقداد أحمد يحيى الجيلي، الذي ولد في مدينة الموصل عام 1943، أنهى دراسته الابتدائية والثانوية في مدارس الموصل، ثم حصل على شهادة البكالوريوس في المحاسبة من كلية الإدارة والاقتصاد عام 1967، لاحقاً، نال شهادة الماجستير في المحاسبة من جامعة عين شمس - جمهورية مصر العربية عام 1977، عن رسالته الموسومة: "تقييم وتطوير التوحيد المحاسبي لقطاع الأعمال في الجمهورية العراقية".

امتدت مسيرته الأكademية في جامعة الموصل لأكثر من ثلاثة عقود، شغل خلالها مناصب مهمة أبرزها: معاون عميد، ورئيس قسم المحاسبة لمدة 17 عاماً، وعضو في مجلس الجامعة منذ عام 2007، وكان له دور ريادي في تأسيس كلية الحدباء الجامعية وتولى عمادتها كأول عميد لها عام 1994، كما أسهم بفعالية في تأسيس فرع المعهد العربي للمحاسبين القانونيين.

أشرف على أكثر من 36 رسالة ماجستير، وناقش العشرات من رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه في جامعات بغداد، المستنصرية، والموصل، ونشر 28 بحثاً علمياً، وشارك في 27 مؤتمراً علمياً داخل العراق وخارجه.

من أبرز مؤلفاته العلمية: (مبادئ المحاسبة باللغة العربية - مبادئ المحاسبة باللغة الانكليزية - نظم المحاسبة).

تميز بعطائه المهني أيضاً، إذ عمل محاسباً، وشارك في إعداد وتدريب مناهج المحاسبة، كما تلقى تدريبات في فرنسا والأردن ضمن برامج الاتحاد الدولي للمحاسبة.

نال أكثر من 70 كتاب شكر وتقدير من جهات أكademie ورسمية عراقية وعربية، وكان أول من نال لقب الأستاذية في اختصاصه رغم عدم حصوله على الدكتوراه، وهو ما يُعد سابقة علمية ثُحسب له.

عرفه الجميع بدماثة الخلق وابتسامته الهاوئه وتواضعه الجم، وكان محل احترام واسع من طلبه وزملائه على مستوى محلي وعربي.

أُحيل إلى التقاعد في تشرين الأول 2012، وتم تكريمه من قبل عمادة الكلية، وانتقل إلى جوار ربه في القاهرة مساء يوم الجمعة 3 تشرين الثاني 2012.

رحمه الله، وأسكنه فسيح جناته.

المصادر:

- لقاء صحفى أجراه الأستاذ المساعد الدكتور آشتى عبدالستار المزوري مع الأستاذ مقداد أحمد الجليلي عام 2010، وتم الاحتفاظ بتفاصيله في أرشيف الكلية.

- "أعلام الموصل" - إصدار محلي يُعنى بتوثيق سير أعلام المدينة.